

تقرير

أكتوبر 2023

الهجوم على مخيم الحمّة للنازحين خلال معرّكة مرّرب



Justice4Yemen Pact
ميثاق العدالة لليمن



مقدمة

حول البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع
يهدف البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع إلى زيادة الاعتراف بحقوق الإنسان وحمايتها في اليمن عن طريق تمكين المجتمع المدني اليمني من مناصرة العدالة والمساءلة من خلال توثيق حقوق الإنسان ونقل الأخبار وجهود المناصرة. يعمل هذا البرنامج على أن يقوم بشكل منهجي بتوثيق الأدلة، التي تم الحصول عليها من مجموعة متنوعة من المصادر، والاحتفاظ بها وتأكيداتها وتحليلها وإعداد تقارير عنها، حيث تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جميع الأطراف المتورطة في النزاع اليمني. يتم تلخيص نتائج هذا التحليل وعرضها في مجموعة من التقارير التحقيقية التي تركز على حوادث محددة لانتهاكات حقوق الإنسان. كما يدعم هذا البرنامج الجهود التي يبذلها شركاء منظمات المجتمع المدني اليمنية للقيام بالمناصرة الاستراتيجية والتوعية المجتمعية والتدخل من أجل إشراك الضحايا والناجين على الصعيد المحلي والدولي.

حول ائتلاف ميثاق العدالة لليمن

ميثاق العدالة لليمن هو عبارة عن ائتلاف من منظمات حقوق الإنسان والفاعلين في المجتمع المدني الذين يتحدون من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان في اليمن. تتمثل مهمة التحالف في مناصرة حقوق جميع الشعب اليمني خصوصاً الفئات الضعيفة والمهمشة بدرجة أكبر. يلتزم التحالف بمعالجة الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان التي أبتليت بها اليمن عبر سنوات من الصراع والعنف. يعمل هذا الميثاق على تمكين الشعب اليمني من المطالبة بحقوقه وزيادة وعيه بشأن الانتهاكات ومناصرة العدالة والمساءلة على المستويات المحلية والوطنية والدولية. يسترشد هذا الميثاق بمبادئ احترام كرامة الإنسان والمساواة والعدالة وعدم التمييز. يعتقد التحالف أنه يمكن لأعضائه من خلال التعاون إنهاء الإفلات من العقوبة وتقديم الدعم المهمّ وتعويض الضحايا والمساهمة في مستقبل أكثر سلاماً وعدلاً وازدهاراً لليمن.

الهجوم. لذلك يُعتبر الهجوم على مخيم الحمّة نموذجاً للأضرار المدنية التي نتجت عن الهجمات المتكررة على مخيمات النازحين أثناء

بحلول نهاية العام 2021 كان قد مر سنتين تقريباً على الحملة التي قامت بها قوات الحوثيين للاستيلاء على محافظة مرّرب الغنية بالنفط من الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، حيث وصلت قوات الحوثيين إلى مشارف مدينة مرّرب. وتسببت جولات القتال السابقة بين الحوثيين والحكومة في حركات نزوح للمدنيين على نطاق واسع وتسارع النزوح في الأشهر الأخيرة من العام بسبب تحول الخطوط الأمامية بسرعة. أفادت المنظمة الدولية للهجرة بتاريخ 24 نوفمبر 2021 بنزوح أكثر من 45 ألف شخص في مرّرب منذ سبتمبر، حيث نزح العديد منهم للمرة الرابعة أو الخامسة¹ وقد ساهم أسلوب موثق للهجمات المدفعية للحوثيين على المناطق المكتظة بالسكان، بما في ذلك مخيمات النازحين داخلياً، في نزوح جماعي للمدنيين² في حين بدى أن تصريحات المسؤولين الحوثيين تبرر مهاجمة مخيمات النازحين حيث يدعون أنها ملاذات للنشاط العسكري والإرهابي.

وفي هذا السياق، ضرب صاروخان بتاريخ 9 ديسمبر 2021 مخيم الحمّة للنازحين داخلياً على الأطراف الجنوبية لمدينة مرّرب، حيث تسبب في إصابة امرأة وأطفالها الأربعة. وفر العديد من سكان المخيم بعد هذا

¹ ارتفاع مقلق في عدد الأشخاص المعرضين للخطر وسط الأعمال العدائية المستمرة في مأرب اليمنية: المنظمة الدولية للهجرة، المنظمة الدولية للهجرة، بتاريخ 24 نوفمبر 2021،

<https://yemen.iom.int/news/alariming-rise-people-risk-amid-ongoing-hostilities-yemens-marib-iom>

² "اليمن: الحوثيون يهاجمون مخيمات النازحين"، هيومن رايتس ووتش، بتاريخ 23 مارس 2021،

<https://www.hrw.org/news/2021/03/23/yemen-houthis-attacking-displaced-peoples-camps>

معركة مأرب وتتمثل هذه الأضرار، بالإضافة إلى إصابة وقتل المدنيين، بالنزوح الجماعي للمدنيين وسط وضع إنساني متأزم. ويشير تحليل مسار طيران إحدى الذخائر المستخدمة في هجوم مخيم الحمة، التي تظهر في التقارير الإخبارية، إلى أنه من المحتمل أن تكون قد أطلقت من منطقة يسيطر عليها الحوثيين.

كان من السهل تمييز مخيم الحمة باعتباره هدفاً مدنياً وقت الهجوم، حيث كان يحتوي على ملاجئ مؤقتة تؤوي النازحين ومبنى يحمل علامة واضحة للمنظمة الدولية للهجرة. ويبدو أن أقرب نقطة عسكرية كانت تقع على بعد نحو 1.4 كيلومتر. وبذلك انتهك الهجوم مبدأ التمييز، حيث يُعد حجر الأساس في القانون الإنساني الدولي الذي يشترط على الأطراف المتحاربة أن تميّز بين الأهداف العسكرية والمدنية وتمنع عن استهداف الأشخاص أو الأعيان المدنية. كما أنه من المحتمل أن يكون الهجوم قد انتهك مبادئ القانون الدولي الإنساني الخاصة بالحذر والتناسب، حيث لم يُبدل أي جهد لتقليل الضرر اللاحق بالمدنيين أو تحذير الضحايا المدنيين المحتملين.

ثمة الكثير من الوثائق مفتوحة المصدر، بما في ذلك ثلاثة تقارير إخبارية،³ تثبت أن مخيم الحمة كان هدفاً مدنياً واضحاً وقت الهجوم وتم إصابة مدنيين في الهجوم وفرار العديد من سكان المخيم بعد ذلك. اعتمد البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع على هذه المصادر المفتوحة في هذا التقرير بالإضافة إلى التحليل الذي أجراه فريق من الباحثين المختصين بالمصادر المفتوحة الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم. بالإضافة إلى ذلك، أجرى البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع مقابلات مع أحد أقارب الضحايا الذي كان موجوداً أثناء الهجوم وكذلك خالد الشجني، نائب مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين داخلياً في مأرب، وهي وكالة حكومية يمنية تدير مخيمات مأرب. يشكر البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية لتسهيل الاتصال مع الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات.

ملخص الحادث

ضحايا وأضرار مادية

في الساعات الأولى من يوم 9 ديسمبر 2021،⁴ استهدف صاروخان مخيم الحمة للنازحين داخلياً. يقع المخيم، الذي تديره المنظمة الدولية للهجرة، في منطقة الوادي في مأرب، حيث كان يأوي نحو 1500 شخص عندما وقع الهجوم.⁵ سقط أحد الصواريخ بالقرب من مأوى مؤقت، مما أدى إلى تطاير شظايا داخل المأوى وإصابة أربعة أطفال وأمه.



ثبنت الضحية ذراعها المصابة وتقول إن أربعة من أطفالها أصيبوا في الهجوم الصاروخي. المصدر: العربية

وصرحت الأم لقناة العربية بتاريخ 9 ديسمبر 2021 بأنها أصيبت بشظايا في ذراعها وفخذهما. كما أصيب أطفالها الأربع بشظايا مختلفة، بمن فيهم فتاة تبلغ من العمر ثماني سنوات أصيبت بجروح خطيرة، بحسب ما قاله أحد الأقارب، الذي كان موجوداً أثناء الهجوم، للبرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع. وقد نجا جميع الضحايا، على الرغم من أن الشظايا لا تزال مغروسة في أجسادهم.

³ "تيران الحوثي تطال مخيمات النازحين في مأرب"، الإندبندنت العربية، بتاريخ 10 ديسمبر 2021، <https://www.independentarabia.com/node/284571/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D9%86%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%AB%D9%8A-%D8%AA%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D9%85%D8%AE%D9%8A%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B2%D8%AD%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%A3%D8%B1%D8%A8#Echobox=1639144156>، بتاريخ 9 ديسمبر 2021، <https://www.youtube.com/watch?v=r4vJhD7RRPM>، "قص مروع حوثي لمخيم الحمة للنازحين بمأرب فجراً"، العربية، بتاريخ 9 ديسمبر 2021، <https://www.youtube.com/watch?v=1hnTDclpnaq>.

⁴ قدم الضحايا والشهود الذين تمت مقابلتهم في التقارير الإخبارية الثلاثة تقديرات لوقت الهجوم تتراوح بين الساعة 2:30 صباحاً وحتى 3:00 صباحاً.

⁵ "إصابة أطفال من بين خمسة مدنيين في هجوم صاروخي على موقع النزوح الذي تديره المنظمة الدولية للهجرة في اليمن"، المنظمة الدولية للهجرة، 9 ديسمبر 2021، <https://www.iom.int/news/children-among-five-civilians-injured-missile-attack-iom-managed-displacement-site-yemen>



الضحية الأم وطفلها المصابة. المصدر:
الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين

وتظهر الصور المنشورة في تقرير ميداني للوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين الضحية الأم والطفلة المصابة بجروح خطيرة حيث كانوا يتلقون العلاج الطبي بعد الهجوم:⁶

كما تُظهر صور من ثلاثة تقارير إخبارية بقعة دم على شكل حرف V الانجليزي على بطانية داخل المأوى حيث كان الأطفال نائمين وقت الهجوم:



بقعة دم على شكل حرف V على بطانية داخل المأوى، في تقارير نشرتها العربية (على اليسار) والحدث (في الوسط) وإندبنت عربية (على اليمين)

أما بخصوص الأضرار المادية فلقد قال القريب الذي أجرى معه المقابلة البرنامج الاستقصائي لحقوق الإنسان في اليمن الموسع، "تم تدمير الشبكية الحديد التي كانوا فيها بشكل كامل بما في ذلك الأدوات المنزلية والمفروشات والدواليب التي يضعوا فيها اغراضهم لم يتبق منها شي صالح للاستخدام وايضا الاغنام الماشية تضرر عدد منها اصيبن بشظايا". تُبين صور واردة في التقارير الإخبارية تقوُب صغيرة في الجزء الخارجي للمأوى ووعاء طهي به ثقب صغير:



تظهر الأضرار التي لحقت بالجزء الخارجي للمأوى في التقارير التي أصدرتها العربية (على اليمين) والحدث (في الوسط) كما يظهر شخص يحمل وعاء تالف بسبب الشظايا في التقرير الذي أصدرته إندبنت عربية (على اليسار)

⁶ "استهداف مخيم النازحين (مخيم الحمة - محافظة مأرب)،" الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، 10 ديسمبر 2021، https://www.exuye.org/cmilib/uploads/2021/12/exuye-org-2021-12-12_18-41-14_691334.pdf

الهجوم يتسبب في نزوح من مخيم الحمّة للنازحين

قال العديد من سكان المخيم الذين أجريت مقابلات معهم في التقارير الإخبارية إنهم كانوا يعتزمون الفرار بسبب الهجوم. وصورت قناة العربية رجل يُحمّل أمتعته في سيارته استعداداً للمغادرة⁷.



رجل يُحمّل أمتعته في سيارته استعداداً للمغادرة. المصدر: العربية



صورة القمر الصناعي في شهر نوفمبر 2021. المصدر: جوجل إيرث



صورة القمر الصناعي بتاريخ 17 ديسمبر 2021، حيث تظهر اختفاء مأوي المخيم بعد أسبوع من شن الهجوم الصاروخي. المصدر: جوجل إيرث

تظهر صور الأقمار الصناعية اختفاء العديد من الملاجئ المؤقتة من مخيم الحمّة في الفترة بين نوفمبر 2021 و17 ديسمبر 2021 وذلك بعد ثمانية أيام من الهجوم، مما يشير إلى مغادرة سكان المخيم.

"هؤلاء نزحوا طبعاً من المنطقة تماماً، أخلو المنطقة"، قال خالد الشجني نائب مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مأرب، مشيراً إلى سكان مخيم الحمّة. "رجعت الأسر تدريجياً من ذلك الوقت إلى اليوم وتقريباً وصل عدد الأسر إلى أكثر من 250، قريب العدد الذين نزحوا وبعضهم غير الأوليين تماماً لأن بعض الأوليين استقروا في الوادي بعضهم استقروا في المدينة وفي أسر رجعت إلى داخل منطقة الحمّة".

مرتكب الهجوم

حلّ فريق من الباحثين المختصين بالمصادر المفتوحة، الذين رغبوا في عدم الكشف عن هويتهم، بقايا الصاروخ الذي سقط على بعد نحو 90 متر من الملجأ المؤقت والذي يظهر في التقارير الإخبارية. وخلص الفريق إلى أن اتجاه إطلاق النار كان من المحتمل من منطقة يسيطر عليها الحوثيين [انظر الملحق أ].

لو توفّر التوثيق الإضافي للصاروخ الثاني، الذي لا يظهر في المصادر المفتوحة، كان يمكن التأكد من مرتكب الهجوم بشكل أدق. وتجدر الإشارة إلى أن شظية الذخيرة التي تظهر في التقارير الإخبارية تبدو وكأنها صاروخ من طراز بي إم-21 غراد، حيث تستخدمه جميع الأطراف المتحاربة في اليمن.

⁷ "قصف مروع حوثي لمخيم الحمّة للنازحين بمأرب فجرأ"، العربية، بتاريخ 9 ديسمبر 2021. <https://www.youtube.com/watch?v=1hnTDcLpnag>

يلقي سكان المخيم المسؤولية على الحوثيين حيث يشيرون إلى تكرار الهجمات على مخيمات النازحين

وقال سكان مخيم الحمة في مقابلات إخبارية إن الحوثيين كانوا وراء الهجوم. وقال أحد السكان ويدعى ناجي لصحيفة إندبندنت عربية: "هذا النزوح الرابع، كلما نزحنا إلى مكان طالتنا صواريخ أخرى للحوثيين". وقال أحد السكان ويدعى سالم لقناة العربية: "8 يمكن يستهدفونا مرة ثانية... يدوروا النازح ويضربوه"⁹. وتشير هذه المقابلات إلى أسلوب موثق للهجمات الحوثية المتكررة على مخيمات النازحين خلال معركة مأرب.¹⁰ وقال خالد الشجني، نائب مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مأرب أن قوات الحوثيين استهدفت منذ منتصف عام 2020 وحتى نهاية عام 2021 نحو 46 مخيم للنازحين في مأرب. "هذه المخيمات تعرضت إلى القصف المدفعي والصواريخ الباليستية وحتى يشارك فيها الطيران المسيّر وحصلت هناك وفيات بين الأطفال والنساء وفي إصابات لأن أغلب الساكنين في المخيمات من فئة الأطفال وفئة النساء وكبار السن".

أصدر المسؤولون الحوثيون مجموعة من البيانات في مارس وأبريل 2021 ليبرروا الهجمات على مخيمات النازحين عن طريق الادعاء بأنها ملاذات للنشاط العسكري والإرهابي (انظر الملحق ج).

انتهاكات محتملة للقانون الدولي

التعاقس عن تمييز الأهداف المدنية من العسكرية

انتهك الهجوم على مخيم الحمة مبدأ التمييز، الذي يُعد حجر الأساس في القانون الإنساني الدولي حيث يشترط حماية الأشخاص والأعيان المدنية من الهجمات أثناء النزاع المسلح بحكم طبيعة وضعهم المدني. تتحمل جميع أطراف النزاع المسلح مسؤولية التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن استهداف الأشخاص أو الأعيان المدنية. تنص القاعدة 7 من القواعد العرفية للقانون الإنساني (اللجنة الدولية للصليب الأحمر) على ضرورة حماية جميع المباني المدنية من أية هجمات ما لم تكن أهداف عسكرية وخلال تلك الفترة فقط.¹¹



مبنى يحمل علامة واضحة للمنظمة الدولية للهجرة داخل مخيم الحمة. المصدر: العربية

في وقت الهجوم الصاروخي بتاريخ 9 ديسمبر 2021، كان

من السهل تمييز مخيم الحمة للنازحين باعتباره هدف مدني حيث كان يحتوي على ملاحئ مؤقتة تؤوي النازحين بالإضافة إلى مبنى يحمل علامة واضحة للمنظمة الدولية للهجرة. قام موظفو المنظمة الدولية للهجرة بتزويد السكان بالمواد الأساسية وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة منذ عام 2019.¹² ونُقل عن رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن، كريستا

⁸ "بيران الحوثي تطال مخيمات النازحين في مأرب"، إندبندنت عربية، بتاريخ 10 ديسمبر 2021،

<https://www.independentarabia.com/node/284571/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D9%86%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%AB%D9%8A-%D8%AA%D8%B7%D8%A7%D9%84-%D9%85%D8%AE%D9%8A%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B2%D8%AD%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%A3%D8%B1%D8%A8#Echobox=1639144156>

⁹ "قصف مروغ حوثي لمخيم الحمة للنازحين بمأرب فجرأ"، العربية، بتاريخ 9 ديسمبر 2021، <https://www.youtube.com/watch?v=1hnTDcLpnag>

¹⁰ "اليمن: الحوثيون يهاجمون مخيمات النازحين داخلياً"، هيومن رايتس ووتش، بتاريخ 23 مارس 2021،

<https://www.hrw.org/news/2021/03/23/yemen-houthis-attacking-displaced-peoples-camps> "مأرب"، الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، بتاريخ 22 مارس 2021، <https://www.exuye.org/287>

¹¹ القاعدة 7، قاعدة بيانات القانون الإنساني الدولي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر (-) <https://ihl-databases.icrc.org/en/customary-> (ihl/v1/rule7#:~:text=armed%20conflictsInterpretation-,Rule%207,be%20directed%20against%20civilian%20objects

¹² "اطفال من بين خمسة مدنيين أصيبوا في هجوم صاروخي على موقع النزوح الذي تديره المنظمة الدولية للهجرة في اليمن"، المنظمة الدولية للهجرة، بتاريخ 9 ديسمبر 2021، <https://www.iom.int/news/children-among-five-civilians-injured-missile-attack-iom-managed-displacement-site-yemen>



صور

رونتشتاينر، قولها في بيان صحفي بعد هذا الهجوم: "لقد فرت العائلات لتنجوا بحياتها حيث جاءت إلى هذا الموقع بحثاً عن الأمان من الأعمال العدائية المستمرة. ولا يجب أن يكون المدنيين هدفاً على الإطلاق".¹³

تُظهر صور الأقمار الصناعية لبرنامج جوجل إيرث بتاريخ 30 نوفمبر 2021، أي قبل تسعة أيام من الهجوم، أن أقرب موقع عسكري واضح – ويحوي المركبات والحواجز الترابية والمدفع – يقع على بعد نحو 1.4 كيلومتر جنوب مخيم الحمة للنازحين.

عدم مراعاة التناسب والحذر

حتى لو كان مخيم النازحين موقع لنشاط علني أو سري مرتبط بالنزاع، فإن جميع أطراف النزاع في اليمن ملتزم بالمفاهيم العرفية الأساسية التي تتمثل في التناسب والحذر. عند استهداف

هدف عسكري، يجب أن يكون أي هجوم متناسب من حيث الميزة التي سيكتسبها الهجوم مقارنة بالضرر الذي يلحق بالمدنيين، ويجب مراعاة الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع تضرر المدنيين. وفي هذه الحالة، تسبب الهجوم في وقوع عدة إصابات، علاوة على أضرار غير مباشرة لجميع المدنيين الذين غادروا المخيم. تشير هذه الأضرار المدنية إلى أنه حتى لو كان المخيم هدفاً عسكرياً مشروعاً، فمن المرجح أن يكون الهجوم انتهاكاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني المتعلقة بالتناسب والحذر لأنه لم يتم بذل أي جهود لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين أو تحذير الضحايا المدنيين المحتملين.

التوصيات

← التحقيق في الأسلوب الموثق للهجمات العشوائية التي شنها الحوثيين على مخيمات النازحين داخلياً خلال معركة مأرب وتحديد مسار العمل المناسب للمساءلة والإنصاف

إلى
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

← تحديد ضحايا الهجمات على مخيمات النازحين أثناء معركة مأرب وإحالتهم إلى خدمات الدعم الطبي والنفسي والاجتماعي المعنية. يوضح الهجوم على مخيم الحمة للنازحين أن الضحايا قد يحتاجوا إلى علاج طبي ملح بعد سنوات من الهجوم الأولي، بما في ذلك إزالة الشظايا التي غرست في أجسادهم

إلى
وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية واليمنية التي تعمل مع النازحين في مأرب

← حفظ الأدلة بشكل آمن في أعقاب الهجوم الذي يشتهب في أنه غير قانوني – بموجب القانون الدولي – مثل صور بقايا الذخائر التي لم يلمسها أحد لتحديد أساليب هذه الهجمات من قبل الجاني والجغرافيا والإطار الزمني

إلى
المنظمات غير الحكومية الدولية واليمنية التي تعمل في مجال توثيق حقوق الإنسان في اليمن

¹³ نفس المرجع

للتواصل معنا:

Info@justice4yemenpact.org

الملحق أ – تحليل مسار الصاروخ



قدم فريق من الباحثين المختصين بالمصادر المفتوحة، الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، التحليل التالي:

يبدو أن زاوية اختراق الصاروخ، كما يظهر في فيديو "إندبندنت عربية" (على اليسار)، لها ميل يشير إلى زاوية الوصول من اتجاهين مختلفين. وبمشاهدة هذا الفيديو التوضيحي،¹⁴ وهو نسخة قُصت من اللقطات الأصلية، يمكن فهم كيفية اختراق الصاروخ للأرض والاتجاه الذي انطلق منه. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد الفيديو في تحديد اتجاه الشمال. وبناءً على هذا التحليل غير المتخصص الذي يدعمه الطلقات من زاوية واضحة، فمن المرجح بشكل كبير أن يكون الصاروخ قد جاء من الاتجاه الغربي أو الجنوبي الغربي.

عندما تُحدد دائرة من موقع السقوط المحتمل للصاروخ بنصف قطر 21 كيلومتر (أقصى مدى لصاروخ غراد)، فإن المسار الأصفر يمثل أقرب إمكانية إطلاق ضمن مثلث الوصول المحتمل. وكما تظهر الصورة أدناه، فمن المرجح أن يكون اتجاه النيران قد أتى من المنطقة الخضراء التي يسيطر عليها الحوثيون.



أرجواني: المنطقة التي تسيطر عليها القوات الحكومية
أخضر: المنطقة التي تسيطر عليها قوات أنصار الله
الحوثيين

مناطق السيطرة بناء على هذا التحليل المعاصر لمعركة
مأرب¹⁵

¹⁴ انظر: https://drive.google.com/file/d/1Kn7v9UjVrSJ_x6w5mJqKQmvrSiy_QBFd/view

¹⁵ "البلق الشرقي 2012 12 8"، حروب وخرائط، Abduljabar، YouTube، ديسمبر 8 2021، https://www.youtube.com/watch?v=21O6VEYKc_I

الملحق ب - تحليل نوع الصاروخ

قدم فريق من الباحثين المختصين بالمصادر المفتوحة، الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، التحليل التالي:

يشير شكل بقايا الذخيرة، كما يظهر في فيديو قناة العربية، إلى أنها تابعة لصاروخ بي إم-21 غراد، حيث يتطابق الشكل المميز خلف القضيبي الحديدي المتبقي مع مكان تركيب شفرات مروحة صاروخ غراد:



الملحق ج - تصريحات المسؤولين الحوثيين يبدو انها تبرر استهداف مخيمات النازحين

البيان رقم 1 لمحمد عبدالسلام الناطق الرسمي باسم حركة الحوثي بتاريخ 31 مارس 2021

 محمد عبدالسلام
@abdusalamsalah

لانحطاط نفسياتهم مع انهيار مواقعهم مرتزقة العدوان في مارب ومعهم عناصر القاعدة وداعش يتمرسون بمخيمات النازحين ويضعونهم في المقدمة لحماية المعسكرات في الخلف. إنهم وتحالف العدوان من ورائهم يتحملون كامل المسؤولية عن هذا التصرف الجبان وعن هكذا سلوك إجرامي أرعن

[Translate Tweet](#)

6:59 AM · Mar 31, 2021

1,081 Reposts 101 Quotes 3,459 Likes 2 Bookmarks

البيان رقم 2 لحسين العزي، نائب وزير خارجية حركة الحوثي بتاريخ 31 مارس 2021

 حسين العزي
@hussinalezzi5

في سقوط أخلاقي وانساني مروع تسمح الأمم المتحدة للقاعدة وعلي محسن وميليشيات مايسمى حزب الإصلاح باتخاذ النازحين دروعاً بشرية إنهم ينصبون متارسهم في اوساط المخيمات ويمنعون النازحين من المغادرة إلى مكان آمن بينما تلوذ الامم المتحدة بالصمت تجاه هذه الفعل المنحط والجبان

[Translate Tweet](#)

7:24 AM · Mar 31, 2021

615 Reposts 42 Quotes 2,037 Likes

البيان رقم 3 لعبد القادر المرتضى رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى بتاريخ 31 مارس 2021

 عبدالقادر المرتضى
@abdulqadermortd

تمترس مرتزقة العدوان في جبهة مارب بمخيمات النازحين وتحولها دروع بشرية لحماية معسكراتهم عمل إجرامي ومنحط. لكنه لن يوقف تقدم أبطال الجيش واللجان الشعبية. فمن استطاعوا حماية صنعاء وأهلها في فتنة عفاش سيحمي هذه المخيمات ومن فيها..

[#مارب_تتحرر](#)

[Translate Tweet](#)

11:52 AM · Mar 31, 2021

163 Reposts 1 Quote 687 Likes

البيان رقم 4 لعبد المحسن طاووس الأمين العام للمجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية بتاريخ 2 أبريل 2021



ابوعادل طاووس
@MohsenTawoos



اقدام تحالف العدوان ومرتزقته على التمترس في مخيمات إيدات الرء والخلفان والسويداء ومخيم الميل بمأرب وتحويلها إلى ثكنات عسكرية واستخدام النازحين كدروع بشرية ومنعهم من الخروج إلى مناطق أكثر اماناً بعيدة عن مناطق الاشتباكات. تصرف اجرامي ينتهك المواثيق الدولية والانسانية

[Translate Tweet](#)

1:50 PM · Apr 2, 2021

77 Reposts 2 Quotes 312 Likes



ابوعادل طاووس
@MohsenTawoos



ندعو الامم المتحده والمنظمات الدولية للتدخل العاجل والعمل على فتح ممرات إنسانية آمنة لخروج النازحين وانقاذ حياتهم. وتدارك الكارثة التي قد تطال النازحين من قبل تحالف العدوان. كون المخيمات اصبحت ثكنات عسكرية لتحالف العدوان ومرتزقته،

[Translate Tweet](#)

2:27 PM · Apr 2, 2021